رابط المادة على منصة باحث

منزلة القرب

منزلة القرب 3\6 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

تجدها عبارة عن درجة وتسلمك للتي بعدها. فكيف طبيعتها؟ درجة اعلى منها راه ميمكنش نتا غادي في القرون تلقا راسك كتنزل لا مكيناش هادي. اي اية دخلت لها غتلقاها عبارة واحد الدرجة. غطلع فديك الدرجة - 00:00:00

فاذا تدبرت وتخلقت بخلقها وجدت نفسك انها تسلمك الى اية اخرى. ما معنى اية اخرى؟ درجة اخرى درجة خرى عالية على منها. فتجد نفسك تترقى فإنه ذكرك في الأرض وروحك في السماء. ولذلك فهو يقربك القرآن - 00:00:17

يقربك الى الله والتقرب الى الله صعود. لأن الله تعالى سبحانه وتعالى فوق كل شيء سبحانه جل وعلا فإذا التقرب ليس سيرا في الأرض بل هو عروج هو سير نعم لكنه عروج سير في السماء والى السماء من الأرض الى السماء - 00:00:38

الشكل ديال الطائر حينما يقصد الفضاءات العلى او الطائرة. فكذلك روح المؤمن ووجدانه حينما يدخل معارج القرآن الكريم فإنه يترقى ويعلو يعلو يعلو ولذلك تلحظون شيئا كأن الله جل وعلا اخبرك انك اذا وصلت الى هذا المقام من لحظة اتباع دين ابراهيم الى لحظة الانقطاع الى - 00:00:57

انقطاع والتبتل يعني لحظة الصم العرض للصم. وصلت هنا فأنت انئذ قريب ولذلك قال واذا سألك عبادي عني هنا جاية. خاتمة يعني الأمر بالصيام. واذا شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن شربتو بالسياق - 00:01:24

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر وليصم ومن كان مريضا وعلى سفره فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. يعني ماشي ربي قصدو يعطشكم يجوعكم لا قصدو يقرركم - 00:01:46

يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم. لهاد القرآن ولعلكم تشكرون فقال مباشرة واذا سألك عبادي كان ممكن يقول واذا سألك الناس او المسلمون لا ما كيتكلمش على الناس كاملين - 00:02:04

كتكلم على لي دازو من هاد الطريق لي طلعو الدروج وهم عباده وقرر علماء القرآن ان لفظ العباد في القرآن الكريم انما يرد في الغالب الاغلبي وصفا للمقربين. للمحبوبين للمبشرين - 00:02:24

تما كتجي العبارة د العباد كما في قوله تعالى فبشر عباد كلمة عبادة او كلمة عبد. ربي كيقولها للي كيبغيه ليس لكل الناس. نعم العبد انه اواب. سبحان الذي اسرى بعبده بعبده سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا - 00:02:44

والاسراء كان عبارة عن درجة ارتقى خلالها سيدنا محمد المنطلق يعني المطار الذي سينطلق منه الى سيدات الممتعة ووصف بالعبدية فلا يرد العبد في القرآن مذكورا الا في سياق المحبة. ما كيقولها ربي تعالى حتى كيكون يعني هداك العبد لي قالها فحقو يحبه - 00:03:06

فإذن وإذا سألك الذين أحبهم وقربتهم ووصلوا إلي لهذه الطريقة من والانقطاع والاستسلام لله يجيب كيقولهم فاني قريب واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان استجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. يعني قد يظن الظن بأنه يخاطب غير المؤمنين. لا ابدا. لأن الآية نزلت في من؟ في - 00:03:32

رسول الله وهم راجعون من غزوة كانوا غير في الخير. سبب نزول هذه الآية كما يعبر علماء القرآن. كان اصحاب سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام في غزوات من الغزوات وراجعين - 00:04:05

يذكرون الله تعالى في الرجوع. يكبرون عند كل شرف ويسبحون عند كل منخفض. هذا اللي كان في السنة. يعني انسان غادي في

الطريق نازل به نازلة به السيارة او العودة على رجليه او الكار او يعني منخفض سبح الله تسبيح طالع يكبر وكذلك في الطائرة تكون طالعة للطائرة لما يوصل - 00:04:15
العليا وتستوي الطائرة في فضائها الذي يعني تمشي فيه يكبر العبد السنة يعني انسان يخطب المقاصد ماشي حتى يكون على جمل لما يكون الطائرة كتنزل يسبح شيء لطيف جدا حقيقة يعني - 00:04:35
فاصحاب رسول الله كذلك فكان بعضهم يرفع صوته بالتكبير وبالتالي لواحد بشكل قوي جدا فبعضهم سأل قالو يا رسول الله اربنا قريب فنناجيه ام بعيد فنناديه لأن النداء هو كتعيط بعيد وكترفع الصوت باش يسمعك لاخر لي بعيد. والمناجاة هي كلام خافت هامش تتحدث بنا من هو قريب منك - 00:04:51
فنزل قوله تعالى لأن هادو هادو كانوا يعني ناس لي وصلوا هما لي كيسولو الناس وصلوا ناس اهل القربى اهل يعني الذين قطعوا مسافات جايين من الجهاد شيء لطيف فقال واذا سألك عدو عبادي - 00:05:18
فاني قريب منهم وليس قريبا من الكفار والفجار قريب من هؤلاء من هاد النوعية من اللطائف العجيبة انه عليه الصلاة والسلام باش تشوفو هاد السير السير في الخير بصفة عامة - 00:05:39
في غزوة في صدقة في اي شيء. حيثما سرت في الارض الى الخير فاعلم ان قدمك في الارض تمشي وروحك في السماء تصعد الخطوة اللي قطعتها في الأرض تقابلها خطوات لأن وحدة بعشرة. والحسنات بعشرين امثالها. تقابلها خطوات عروش - 00:05:56
الى الله ان سلمت النية وخلص القصد لله. بالقطع وفي كل شيء حديث النبي عليه الصلاة والسلام الذي يشبه هذا المقام وهذا المنزل حينما قال لأصحابه وهم قافلون في رجوع في طريق بين مكة والمدينة - 00:06:19
قال لهم سيروا هذا جمدان. جبل موجود بين مكة والمدينة. قال لهم حنا وصلنا للجبل الفلاني. كيشجع على انه باش يسرعو فالخطوة سير هذا جمدان هذا الجبل الفلاني الذي تعلمون - 00:06:37
ثم قال عليه الصلاة والسلام سبق المفردون فالناس يعني تساءلوا لأنه يبين لهم الطريق ان نحن في المرحلة الفلانية قطعنا الشوط الفلاني هذا الجبل الفلاني علامة في الطريق شوية قال لهم سبق المفردون - 00:06:58
شكون لي غيسبق فالي غيجي المال لي سبق للمدينة حنا رايحين للمدينة يكونوا من المفردين فبعضهم تساءل وما المفردون يا رسول الله؟ زعما باش يسبق باش يوصل لوليداتو واهلو. قال لهم الذاكرون الله كثيرون - 00:07:19
الذاكرات تحول الاتجاه من المعنى الارضي الى المعنى السماعي. يعني ما كان يقصد عليه الصلاة والسلام السبق الارضي سبقنا لا لانكم وانتم تسيرون الان للأرض ارواحكم تسير الى السماء عروجا - 00:07:34
فلذلك من جعل سيره في الارض قائما على ذكر الله جل وعلا توحيده والاخلاص له فانه سيسبق الى المنازل العليا فلذلك ما ينبغي للانسان ان يظن انه يعني ملي يدير شي صدقة ويمشي ليها راه يعني غادي غي في الارض ما غادي في الارض والو. غي الشبح. الشبح هو الذي يسير في الارض - 00:07:52
اما الروح فهي تسير للسماء وعليك بذكر الله وتلاوة القرآن فانه ذكرك في الارض وروحك في السماء. سيروا هذا جندان سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله؟ قال الذاكرون - 00:08:12
الله كثير من الذاكرات ولذلك الرجل يعني آآ الذي في كتاب الله ذكر في سياقات شتى وفي مواطن شتى يأتي من اقصى المدينة وجاء رجل رجل من قصر مدينة يسعى يعني في قصة ياسين وهو حبيب النجار وفي قصة موسى ايضا الذي نبه موسى الى الخطر الذي - 00:08:25
يقع واه اه يعد له ان المالياتمرون بك ليقتلوك. النصيحة النصيحة واحد دار نصيحة مشى بلغ خبر لسيدنا موسى قالو رد بالك يعني المسألة تكون بسيطة فالشكل ديالها لكن الله ذكرها - 00:08:47
وتنكير الرجل هنالك للتعظيم. ماشي للتقليد. لأن هداك التنكير مرة يجي للتعظيم. ومرة يجي للتنكير ليس ليست القاعدة ان للتقليل دائما لا ابدا يعني السياق هو الذي يتحكم في هذا - 00:09:06

كما يعني في قول سحرة فرعون ائنا لنا لأجرا ان كنا نحن الغالبين. ائنا لنا لأجرا نكرا. ولكن كيقصدو اجرا عظيما. زعما ميقدر حد وصفو ولذلك - 00:09:22